رابط المادة على منصة باحث

720 تفسير سورة النمل

20 تفسير سورة النمل)2(من قول الله تعالى)إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا(الآيات 7-9

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد كنا انتهينا الى بيان قوله تبارك وتعالى وانك لتلقوا القرآن - 00:00:00

من لدن حكيم عليم تلقى وبمناسبة تلقاه ان القرآن يا اخواني لابد ان يسمع قبل ان يقرأ او ان قرئ يقرأ على متقن. يعني يسمعه منك متقن لان الرسول عليه الصلاة والسلام ما قرأه - 00:00:25

الا بعد ان سمعه صلوات الله وسلامه عليه اما القرآن يسمع قبل ان يقرأ اللي هيلاقيك القرآن يقرأ وانت تسمع. وبعدين تقرأ او يسمعك ويصحح لك لابد اما لوحدك كده ما ينفعش تحفز لوحدك وتعيش لوحدك كده ما ينفعش - 00:00:47

حتى لو انتهي وسمعت مشايخ وسجلت وبتسمعهم تاني وتالت ورابع وعاشر كل ده لابد ان تتلقى تتلقى على حي وسام حي يسمعك يردك ويصحح لك ده امر خاص بالقرآن ما فيش كلام فيه يعني - 00:01:11

ما فيش فصال يعني وانك لتلقى القرآن معنى اليوم قوله تبارك وتعالى اذ قال موسى لاهله اني انست نارا سآتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قدس لعلكم تصقلون. فلما جاءها نودي ان بورك من في النار - 00:01:34

ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم ونقف عند هزا القدر ونسأل الله ان ينفعنا ويعلمنا اول شيء في الايات دي قصة موسى وردت هنا مجملة - 00:02:02

سورة النمل بالذات قصة موسى فيها مجملة فصلت في اماكن اخرى. لكن هنا مجملة. ليه الله اعلم حيث يجعل رسالته والله اعلم. يفصل في مكان ويجمل في مكان فسبحانه وتعالى - 00:02:25

هنا التفصيل لقصة سليمة في النمل ولا يوجد تفصيل لقصة سليمان في اي موضع اخر الا في النمل قصة سليمان بعد زلك ركن ربما ييجي سليمان سطر او سطرين وما فيش قصة - 00:02:48

انما فصلت تفصيلا هنا في النمل. يبقى ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يفصل قصة سليمان في سورة النمل. ويفصل قصة موسى في مواضع اخرى. ويجملها فين في سورة النمل من الاجمال اللي في القصة هنا انه قال له سبحانه وتعالى اني - 00:03:08

الايتين اللي خدهم دول اللي هم العصا واليد في تسع ايات الى فرعون وقومه يبقى لسة شاف شاف التسعة شاف منهم ايه؟ هو اصلا لم يرى في الوادي المقدس الا الايتين بس - 00:03:32

العصا واليد. الق عصاك ادخل يدك بس فشاف اتنين فربنا بيقول وفيه تسعة في كمان لسه طب فين التسعة؟ لسه هنا في سورة النمل ما فيش اي ذكر للايه للتسعة. بص له في اماكن تانية بقى - 00:03:52

ده من الاجمال من الاجمال ان شاف طب هو شافهم بس التفصيل هيبقى في ايه؟ في صور تانية. عشان يعني ايه؟ في ناس كانت اتسألت القصة موجودة هنا وهنا وايه لازمتها؟ لا - 00:04:14

كل موضع جاءت فيه قصة نبي او حديس عن شيء وفي مكان اخر هنا هنا في صورة مكية في صورة مدنية كل موضع له ايه؟ له حكمة علمناها ام لم نعلمها - 00:04:27

من الاجمال ايضا في قصة موسى في سورة النمل ان ما فيش حوار يعني ايه ما قالش لفرعون ايه؟ وفرعون قال له ايه ما فيش ما

فيش اجمال خالص ما فيش تفاصيل ما فيش كلام بينه وبين السحرة - 00:04:45
كلامنا موجود فين؟ في اماكن تانية. طه مسلا اتكلم مع السحرة وقعد ينصح في الصحرا في الاعراف مسلا يتكلم مع فرعون وفي يونس اتكلم مع فرعون والشعراء اتكلم مع فرعون كلمه - 00:05:04
خد وهات وآآ الصحرا يكلموه وهو هنا ما فيش خالص فيش مش اجمال في في صورة النمل اذ قال موسى لقومه اذ قال اذ قال الله اذ قال موسى - 00:05:18
اذ واذكر ازكر هنا اذ قال موسى اذ اف دي ظرف زمان للماضي يعني يعني اذكر يا محمد صلى الله عليه وسلم اذكر يا محمد وقت ان قال موسى لاهله - 00:05:37
اذ قال موسى لاهله اني ايه انست نارا سآتيكم منها ها سيأتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون يبقى سيدنا موسى وهو راجع من مدين حصل اللي حصل ده - 00:06:01
فرب العزة بيقول لسيدنا محمد ازكر لهم قال موسى لاهله اي الساعة ان قال موسى لاهله. مع ان الله عز وجل قال للرسول صلى الله عليه وسلم وما كنت بجانب الغربي - 00:06:25
وما كنت بجانب الايه الطول مش كده؟ امال قل لهم هيقول لهم هو كان شاف حاجة عشان يقولها اخبار عن الله عز وجل اعظم من ايه من رؤية العين وسماع الاذن - 00:06:42
وما حدش يقدر ينكر ابدا اذ قال موسى لاهله اني انست نارا سيأتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس. ركز وشف الترتيبات القرآنية في السورة وكلام انتبه لها بقى في الصور التانية - 00:07:00
هنا سيدنا موسى بيقول لهم ايه؟ سآتيكم منها اي من النار يعني. بخبر او اتيكم بشهاب مين المقدم؟ الخبر ولا الشهاب ايه الفرق بين الخبر والشهاب اه الخبر يعني هسأل الناس اللي عند النار - 00:07:23
لانه بيحسب ان فيه ايه ناس اقول لهم الطريق فين ده الخبر او شهاب اقول لهم ادوني شوية نار حتة نار يعني نولع في المكان اللي هو قاعد فيه هو واهله عشان عاوزين نتدفى عاوزين نسوق اكل كده يعني - 00:07:42
كتعتي العرب وعادة اهل الصحراء ان يشعلوا معهم ليه هداية للناس اللي ماشية في الصحراء يشوفوا النار يعرفوا ان فين هنا ايه ها حياة بداية دايرين الناس. هو كده. لان هم يوم لهم ويوم ايه؟ بكرة هيمشوا ويسافروا ويتحركوا ويحتاجوا برضو واحد ايه - 00:08:00
يشعل لهم نار يشوفوا الدنيا راحة فين كده يعني فسيدنا موسى بيحسب الموضوع كده بس ركز بقى هنا قال ايه سآتيكم منها ها بخبر او اتيكم بشهاد بس قدم الايه؟ الخبر - 00:08:22
في موضع تاني في سورة القصص يقول لهم ايه؟ لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم ايه تصطل برضو جاب الخبر ايه الاول بس بدل شهاب جاب ايه - 00:08:42
جذوة جذوة حتة نار كده ننفخ فيها ونحط عليها الحطب وبتاع تقوم ايه ها تولع يعني في سورة طه قال ايه؟ اذ رأى نارا فقال لاهله كل ده القرآن بيحكي - 00:09:01
وبيبين لك ايه؟ عشان تاخد من دي حاجة ومين دي حاجة وتجمع خطهم جنب بعضهم وتطلع بحاجة اذ رأى نارا فقال لاهلهم كثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس - 00:09:19
او اجد على النار هدى الهدى اللي هو الايه؟ الخبر في سورة طه اخر الايه الخبر. وفي القصص والنمل قدم الايه الخبر وفي جميع الاحوال في خبر انما في التلات سور مرة يقول شهاب ومرة يقول ايه؟ جزوة. ما تفرقش. شهاب جزوة هي حاجة من النار وخلاص - 00:09:34
انما في جميع الاحوال في ايه؟ خبر وهدى في خبرين اتنين في القصص والنمل خبران وفي طه هدى يعني اهم ما في الخبر تفهم من من التلات ايات ايه ان سيدنا موسى تايه - 00:10:03

في الصحرا عاوز حد ايه ها يدله على الطريق خبر خبر هدى. ما هو ممكن يبقى خبر بس خبر ايه؟ ما فيه ناس بتعمل كده. تقول له مسلا مسلا يعني - 00:10:21

آآ لو انت في مكان كده وتقول له الطريق اللي يودي مصر فين؟ يقوم خاطب لك خاطب لك اي طريق تلاقي نفسك رحت رحت المحل يبقى مش هدى فالخبر خبر - 00:10:39

الصح فيهم الاتنين ان يبقى ايه ها؟ هدى. اقول الطريق لمصرفية. وهو فعلا جاي مصر انا قلت مصر دي كده على ان لو حد هيسألك يعني. لأ هو جاي فعلا مصر - 00:10:55

وجاي في وقت ليل وبقى له عشر سنين. فممكن المعالم تكون اه وفي نفس الوقت هو خارج بوضع وجاي بوضع فهو محتاج حد يدله فعلا على الطريق فعلشان كده زكر خبر وخبر في القصص والنم - 00:11:08

وزكر هدى في طه يبقى موسى كده حاسس ان هو ايه ها؟ تايه والوقت ليل عاوز يعرف الطريق لمصر منين وصحرا وصحرا واللي معه ما يعرفوش ده هي زوجته وان كان اولاد وبس. ما عهوش حاجة تاني - 00:11:30

ما فيهوش حد يعني السقا راح سافر معه قبل كده هو رايح لوحده فهو محتاج فدي قمة الاعجاز. بتصور لنا حالة موسى عليه الصلاة والسلام ومن معه في تلك الليلة. يبقى عاوزين يتدفوا - 00:11:50

عاوزين يطهوا اكل لهم ياكلوه بنفس الوقت هو ايه؟ تايه. يعني ايه؟ كل ده برضو يعني ايه؟ يعني محتاج لازم يروح عند الايه؟ عند النار اني ما فيش ايه ؟ ما فيش بديل - 00:12:04

ما فيش بديل. ما هو ممكن يقعد وخلاص والصباح رباح صباح ورباح بس هو عاوز عاوز حد يدله على الطريق وفي نفس الوقت عاوزين يتدفوا وعاوزين ياكلوا يبقى امر ضروري لازم فيه ها - 00:12:21

فقال لهم عشان كده قال انصت نارا انستنا سآتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب ايه قبس لعلكم تصملون فلما جاءها وصل عندها بقى فلما جاءها وفي موضع تاني فلما اتاها. فلما جاءها - 00:12:37

نودي ان بورك من في النار ومن حولها دي اول حضور اول حضور فين بقى؟ ها؟ في الواد. هو ما يعرفش منين الوادي المقدس اصلا يا سحر وخلاص ما يعرفش دي وادي مقدس والكلام ده كله لأ ما اعرفش - 00:12:59

فده اول حضور يجي في المكان ده في حياته طبعا بعد كده هييجي تاني بس دي اول حضوره لها فهنا حضر في الوادي واول مرة يسمع كلام الله احنا بنسمع كلام الله بس من مين - 00:13:19

من لا من بشر ما هو الرسول مش موجود بقى من بشر. واحد بيقرا قرآن يبقوا سامعين كلام الله هو بقى بيسمع كلام الله من الله تفرق بقى شغل تاني خالص - 00:13:41

اول مرة ييجي في المكان ده واول مرة يعرف ان ده وادي مقدس وعلشان كده القرآن جاب مرة اتاها ومرة جاءها. وفي جميع الاحوال عندنا في في النمل فلما جاءها - 00:13:56

في سور اخرى فلما اتاها زي سورة طه فلما اتاها برضه زي سورة القصص ها واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين دي في الشعراء. يبقى كله نداء عندنا في القصص فلما اتاها نودي - 00:14:16

وفي الشعراء آآ فالنملة فلما جاءها نودي فلما جاءها نودي دي في النمل وفي طه فلما اتاها نودي وفي الشعراء فلما اتاها نودي وفي القصص فلما اتاها ايه؟ نؤذيه نودي - 00:14:40

وفي النمل برضو فلما جاءها اللي هي معاني دي نودي كله نودي الا بس فين؟ في الشعراء واذ نادى ربك ايه موسى في هذا النداء اللي هو اول مرة واول نداء - 00:15:02

علم موسى عدة امور وبرضو تخلي بالك لان عندنا القصص وعندنا النمل وعندنا طه وعندنا ايه تاني؟ الشعراء. اربع ما يجيش الشيطان او حد يقول لك الله! ما هي موجود قصة هنا. القصة هنا القصة. ايه بقى؟ لازمته ايه التكرار؟ لا مش تكرار. ما فيش تكرار ابدا - 00:15:19

ما فيش تكرار خالص خد بالك من الحتة دي وافهمها واعرفها كده في هزا النداء الاول علم موسى عدة امور. ايه الامور؟ الامر الاول ان الذي يكلمه ربه اللي بيكلموا مين؟ ربه. وهنوضح اكتر برضو - 00:15:42

والكلام الذي يسمعه هو كلام ربه لانه ربنا سبحانه وتعالى بيقول له اني انا ربك واضح كده الامر الثاني علم ان ربه هو رب العالمين. لان ربنا قال له كده برضو - 00:16:05

مش ربه بس انما هو ايه ها رب العالمين اني انا الله رب العالمين قال له كل ده اتقال له في المكان ده ورب العالمين سبحانه وتعالى في الكلام دهو نزه نفسه وهنعرف ليه بينزه نفسه - 00:16:27

نزه نفسه وقال كده قال وسبحان الله لا اله الا الله هو حد بيقول حاجة غير كده هو حد بيتكلم؟ هو حد في الوادي الا سيدنا موسى اصلا فرب العزة بيقول سبحانه وسبحان الله هو اللي بيقول سبحانه وتعالى - 00:16:50

ويقول هو الله العزيز الحكيم لامري السالس علم موسى عليه الصلاة والسلام ان الحتة دي اسمها ايه ها الوادي يعني هيجي تاني وتالت ورابع هييجي لنا كتير بقى المكان ده هو - 00:17:12

فيه شغل هتيجي هنا بقى هتيجي هنا بعد ما تروح مصر وبعد ما تخرج من مصر تيجي هنا هو برضو تاني عرف ان المكان ده ايه ها؟ ده الوادي المقدس. وامر بخلع نعليه. انك بالوادي المقدس. فاخلع نعليه - 00:17:30

انك بالوادي الايه؟ المقدس. الامر الرابع امر بالذهاب الى فرعون برضو كله هنا كله وهو واقف مكانه وهو واقف مكانه قبل ما يمشي امر بالذهاب الى فرعون وقومه الظالمين. اذهب الى فرعون انه ايه - 00:17:47

اذ نفق طه. هنا ان ائت القوم كل ده اتقال له؟ ايوة. قال له هنا اذهب الى فرعون انه طغى. ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون نودي طبعا لما جه نودي مين اللي ناداه - 00:18:08

ها؟ اه ليه مش هنقول هنا الفعل مبني لغير مزكور لا ده مزكور لاني اني انا ربك اني انا ربك نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين - 00:18:29

يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم ركز في التسبيح هنا قدم الله سبحانه وتعالى التنزيه له مع ان ما حدش بيتكلم اصلا في حاجة ولا حد يعني ايه بينتقص الله عز وجل في شيء. يعني مسلا ايه - 00:18:56

قالوا اتخذ الله ولدا. نقول ايه؟ سبحانه سبحانه هو حد بيقول حاجة زي كده ما حدش يقول ما فيش الا موسى عليه السلام مش الا موسى وموسى ما عندوش اي شركيات ولا مخالفات - 00:19:18

قدم الله عز وجل التنزيه له قبل ان يسمع موسى قوله يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم يعني قال له ايه؟ ها قال له واسأل الاول قال له بورك من في النار - 00:19:33

بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين وبعدين يا موسى انه ايه انا الله العزيز الحكيم سر تقديم التسبيح حتى لا يقع في نفس موسى ان النار هي التي تتكلم - 00:19:53

وجاء بعد ما بعض من ينسب الى العلم ان النار كانت هي اللي بتتكلم فعلا. مش ربنا لا ايه اللي انتم بتقولوه ده واضح فقبل كل شيء سبحان الله ربنا يقول له كده وسبحان الله رب العالمين. الاول بورك من في النار. اللي هو مين؟ اللي هو سيدنا موسى. لانه وقف - 00:20:24

عندها بقى كده هي ما بتحرقش النار ما بتحرقش بس هو واقف كده جنبيها في نار الشجرة وضوء وحاجة حلوة خالص وقف بقى كده فاول حاجة بوري كمان في النار. ومن حولها - 00:20:49

وسبحان الله رب العالمين. يا موسى قبل ما يسمع اي حاجة سبحان الله! طب ليه عشان ما يجيش في باله اللي بتتكلم مين؟ النار عشان كده قدم سبحانه للتنزيه وبعدين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم - 00:21:11

ليه؟ لان موسى عليه الصلاة والسلام سمع كلام وشايف نار طب مصدر الكلام منين ؟ اول مرة ما يعرفش هو شايف قدامه حاجة فعلا لو ما فيش تنزيه حيتهيأ له اللي شايفها هي اللي بتتكلم - 00:21:36

معي ولا مش معي فلازم يسمع ايه ها لازم يسمع وسبحان الله لازم يسمع به لازم يسمعها ووفقه هو فهم يعني سبحان الله يعني ايه؟ يعني الله مش النار اللي قدامي - 00:21:58

الله مش ايه وعشان ما يخلطش بين المرء والمسموع عنده حاجتين في شيء شايفه وشيء ايه لازم تيجي سبحان الله لازم لازم تيجي وسبحان الله يا اخوانا ليه؟ عشان ما يحصلش خلط - 00:22:16

في نار شايفها وفي كلام سامعه ومش عارف مصدره هو يعلم جيدا ان النار مصدرها نار نار لان يشفع قبل كده انما اللي سامعه ده مصدره ايه عشان ما يخلطش - 00:22:41

عشان ايه ما يخلقش ويفرق ما بين المرء المخلوق وما بين المسموع غير المخلوق ويفصل ما بين صفات المخلوق وصفات الايه؟ وصفات الخالق واضح يا اخوانا كده لان ده اول مرة بقى - 00:23:00

اول مرة لدرجة ان سفيان الثوري يقول من زعم ان قول الله عز وجل يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم. يعني الكلام ده هو فيه ناس بيقولوا الكلام ده طالع من الشجرة - 00:23:28

والنار اللي بتتكلم فيبقى مخلوق قال منزعة من دي مخلوق فهو كافر زنديق حلال الدم كلام كبير كلام علما ممكن لهم مش كلام بقى ناس آآ يعني كلابها على ديابها يقولوا اللي يقولوه ولا حد بيحاسبهم على حاجة ولا - 00:23:43

اه فهنا التسبيح ده هنا ليه مع ان موسى اولا عقيدته سليمة وفطرته سليمة ومصنوعة لعين الله ولتصنع على ايه؟ على عيني اصلا اصلا فييجي هنا وسبحان الله يا موسى يا موسى - 00:24:09

بورك من في النار ومن نوجي ام بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم. كده هيخلط بقى ولا كل حاجة عنده واضحة - 00:24:33

عرف ان النار دي ايه ؟ ها؟ مخلوقة والكلام اللي سامعه ده كلام مين ؟ رب العالمين. وهو يعلم ان رب العالمين ايه ها غير مخلوق وكلامه غير ايه ها مخلوق ففصل - 00:24:49

ما بين المرء وما بين الايه وما بين المسموع لزلك لما حدس هزا مرة اخرى ايه هو بقى المرة التانية ما فيهاش نار المرات التانية ايه ما فيهاش نار لما كان بييجي تاني بقى ما هو خلاص عرف سيدنا موسى في المرة الاولى ان الواد المقدس فين ده - 00:25:06

ولما هييجي بعد كده هييجي فين؟ هنا. هل كل مرة هيلاقي نار؟ لأ. هي خلاص المرة دي وخلاص فلما جه المرة التانية او ان بعديها او اللي بعديها ولما جاء موسى لميقاتينا يبقى هنا ميقات - 00:25:34

بس المكان ايه؟ ميقات زماني وميقات ايه؟ ها؟ مكاني اللي هو الوادي الايه؟ المقدس. اما الميقات الزماني كان ربنا بيعرفه له. طب المقات المكاني هو هو خلاص عرف فما كنش بقى ايه في نار تدله عليه. جه بالليل جه بالنهار هو ايه ها عارف المكان - 00:25:52

فلما بقى يسمع الكلام اشتاق للرؤية اشتاق للايه؟ للرؤية المرة الاولانية شافنا خلاص وانا عرفت ان دي مخلوقة مرة تانية والتالتة وبعد كده بيسمع الكلام بس ايه ما فيش قدامه نار هو مش قدامه حاجة خالص. فعاوز ايه بقى - 00:26:10

اشتاق للرؤية ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك اري لي انظر اليك معي ولا مش معي؟ الامر مش ملتبس عليه ابدا يعلم تماما ان اللي بيكلمه مين - 00:26:32

طبوا خلاص امر اتفصل من اول لقاء عرف ان دي نار مخلوقة ما هو قال له وسبحان الله خلاص انتهينا وان اللي بيكلمه الخالق تشتاق لايه ها؟ لرؤية الخالق ربي ارني ارني انزر اليك يعني يعني مكني - 00:26:51

اهلني ساعدني طب وهتعمل ايه؟ مشتاق يا اخي مشتاق هو مش عنده شك ابدا. ما عنده شك ما عنده شك انما مشتاق مشتاق قال لم تراني لأ لسة لسة لسة - 00:27:13

مش دلوقتي ما قلوش لن قرى ده لن قرى كان سيدنا موسى مات فيه بيموت فيها يجي له جلطة يموت فيها لا القرى معقول معقول اللي انا باسمعه ده مش هشوفه ابدا - 00:27:31

لا دا يموت فيه فعلا وان الانسان ما لوش حياة ما لهاش طعم تاني خالص. والله ما لها طعم والله ما لها طاعة ولا الجنة لها طعم ولا اي

شيء له طعم. لا القرى - 00:27:48
لم ارى يعني لن ايه ها مستحيل لكن لا لن تراني. يعني ها مش دلوقتي مش في الدنيا مش هتراني بس مش في الدنيا ولكن انزر الى الجبل الى اخره برضه عشان سيدنا موسى ايه؟ يعني ايه؟ ما هو بيقول له ارني - 00:28:00
قال لم تراني آآ ربي آآ ارني انزر يعني مكني. لأ التمكين مش دلوقتي مش دلوقتي. مش عزيز على الله لكن حكمة ربنا. همكنك وانت وغيرك وغيرك همكنك من الرؤية. بس مش دلوقتي - 00:28:20
وعشان يعني ما تزعلشي انت مش مؤهل دلوقتي وعشان انت مش مؤهل بص للجبل شف هيحصل له ايه اه الى اخر الكلام قوله تعالى يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم - 00:28:36
يا موسى كده بالاسم هنا معنا في سورة النمل يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم في حاجتين مهمين جدا اتكلم عنه بشيء من التفصيل شوية بخصوص الاية والمفهوم في الاية - 00:28:58
اول شيء منهم ثبوت صفة الكلام لرب العالمين طب ما احنا عرفناه قبل كده بس كنا بنتكلم عن ايه؟ القرآن كلامه الايه اللي احنا هنتكلم على الصفة بقى كصفة ما احنا كنا بنتكلم عن القرآن كلام الله وخلاص وعدينا مشينا على طول لأ هنا بقى الكلام كصفة - 00:29:17
ثبوت صفة الكلام ثبوت صفة الكلام لله عز وجل. وانه يتكلم اذا شاء بما يشاء وكيف يشاء بكلام يسمعه من يشاء ومن لم يشأ الله ما يسمعش ما يسمعش طب ما هو موسى في الوادي المقدس - 00:29:43
ما فيش مخلوقات تانية ما فيش جن موسى عليه الصلاة والسلام ما عهوش ملايكة وجن زينا زي ما الرسول قال كده. ما منكم الا ومعه قرين من الايه مش كده؟ كل واحد معه قرين. طب ما هو سيدنا مش معه قرين - 00:30:12
طيب معه اهله بينه وبينه يعني مش كيلو مترات ولا حاجة ده مسافة بسيطة لكن اللي يسمع مين موسى يبقى يسمعه من يشاء قال الامام احمد لم يزل الله عز وجل متكلما اذا شاء - 00:30:28
اذا شاء وهو يتكلم بمشيئته وقدرته يتكلم بشيء بعد الشيء كل ده هنشوفه بالتفصيل ان شاء الله قوله تعالى يتكلم بشيء بعد شيء. تكلم بكلام بعد احداس معينة يتكلم قبل الاحداس ما اتكلمش - 00:30:52
بعد الاحداس اتكلم هنشوف كله من من القرآن. قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. يبقى كلامه سبحانه للملايكة. بعد ايه؟ بعد ما خلقه وصوره ادم - 00:31:13
مش موجود ادم لسه شوية تراب وطين ما فيش كلام للملايكة بالايه بالسجود يبقى بعد ما خلق كلم الايه الملائكة وامرهم بالايه بالسجود وبعدين كلم ادم وحواء وقال لهم اشكلوا الجنة - 00:31:32
وقلن يا ادم اسكن سكن وقال لهم ما تاكلوش من الشجرة يبقى الكلام ده كله امتى ؟ بعد ايه ها؟ بعد سكنة الجنة طيب كلوا من الشجرة كلمهم تاني كل ده ويسمعوه - 00:31:56
سبحانه وتعالى كلمهم تاني وناداهما لان النداء لازم يكون بصوت النداء لازم يكون بايه في لغة في اللغة في القرآن ما فيش حاجة غير كده اصلا. والقرآن بلغة العرب ان ده لازم صوت - 00:32:16
ما فيش نداء كده هو صحيح از نادى ربه نداء خفيا عن الناس الناس لازم في النداء ايه؟ صوت صوت عالي صوت واطي لازم يكون ايه يعني مسلا الجمعة اذا نودي للصلاة - 00:32:40
بصوت ولا من غير صوت؟ سواء بصوت المؤزن الطبيعي او بصوت المكبر اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا مش كده ولا ايه؟ اه يبقى الله يتكلم بشيء بعد شيء. بعد ادم وحواء مكانه من الشجرة - 00:32:59
ناداهما ربهما بصوت الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكم عدو مش كده ولا ايه اه وقال له قبل كده يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فلما اتاها نوجية. ده بالنسبة لموسى نوجي يا موسى - 00:33:19
واضح؟ يبقى الله عز وجل ينادي ويتكلم بصوت. وسمعه موسى عليه الصلاة والسلام من غير واسطة يعني ما حدش وصله لمين ها

لموسى وسمع جبريل من الله ومن اذن له الله سبحانه وتعالى من ملائكته يسمعون صوته سبحانه وتعالى - 00:33:43
وانه سبحانه وتعالى يكلم المؤمنين في الاخرة ويكلموه يبقى الله عز وجل نادى موسى بالسوط ونادى ادم وحواء بالسوط وينادي عباده يوم القيامة بصوت ويتكلم بالوحي صوت ولا نداء اصلا الا بايه - 00:34:13
بصوت عن ابن مسعود عند البخاري وغيره يقول ازا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا بعضهم يعني ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق - 00:34:39
وعن جابر عن عبدالله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد في الاخرة فيناديهم بصوت. سبحان الله يسمع من بعد كما يسمعه من قوم - 00:35:06
اول واحد في ارض المحشر واخر واحد في ارض المحشر يسراع الايه؟ ها الصوت فيناديهم بالصوت يسمعه من بعد كما يسمعهما القرب. ينادي ويقول لهم ايه بقى؟ انا الملك انا الديان - 00:35:32
انا الملك زي برضو ما قال لموسى ايه اني انا ربك اني انا ربك. يقول للناس بقى اللي في ارض المحشر انا الملك انا الديان هو سبحانه وتعالى يتكلم بالواحي بصوت ولكن - 00:35:54
الحروف والاصوات التي تكلم بها صفة له صفة له ووصفة الكلام مش كده حروف والاصوات صفة له والصفة له تبقى ايه؟ ها غير مخلوقة ولا تشبه اصوات من المخلوقين وحروفهم - 00:36:16
لا تشبه اصوات المخلوقين ولا حروفهم. ليه؟ لان اصوات المخلوقين وحروف المخلوقين تقيم مخلوقة مخلوقة كما ان عند المخلوقين علم وسمع وبصر من خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه بصيرا - 00:36:48
فعلم المخلوق وبسمعه وبصره ليس كايه واضح ولا ايه؟ اه والله عز وجل تكلم بالقرآن قرآن بقى كلامي له يعني بصوت نفسه صوت نبأ صوت نفس صوت نفسه الله عز وجل كما قال عيسى - 00:37:13
تكلم بصوته بصوته هو تكلم بصوته هو وسمعه جبريل فنزل به واداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعه من الرب جل شأنه فاذا قرأ العباد القرآن قرأوه بصوت من - 00:37:38
فاذا قرأ العباد القرآن قرأوه بالصوت من؟ انفسهم قرأوه بصوت من سفره بصوت انفسهم فاذا قال القارئ الحمد لله رب العالمين كان هذا الكلام المسموع منه كلام الله لا كلام نفسه. وكان هو قرأ بصوت نفسه. لا بصوت من - 00:38:04
لا بصوت الله واضح ولا مش واضح اه الامور واضحة؟ اه. يبقى لما بنقرأ القرآن بنقرأه باصواتنا وليس بصوت الله لكن هو كلام من؟ كلام الله. ولا كلامنا؟ احنا بنقرأ كلام الله بصوتنا - 00:38:37
والله عز وجل لما تكلم بالقرآن تكلم بصوته سبحانه وتعالى السلف كل السلف الصالح اهل السنة والجماعة اتفقوا على ان كلام الله تعالى منزل اللي هو اللي احنا اتكلمنا قبل كده عن ايه؟ غير مخلوق منه بدأ واليه - 00:39:01
ايه ايه يعود يعود. خلاصة مزهب اهل السنة والجماعة في المسألة ان الله تعالى لم يزل متكلما اذا شاء وان الكلام صفة له قائمة بذاته سبحانه وتعالى يتكلم بها بمشيئته وقدرته - 00:39:24
فهو لم يزل ولا يزال متكلما اذا شاء. وما تكلم الله به فهو قائم به ليس مخلوقا صفة من صفاته مش مخلوقة ابدا فالكلام بالاعتبار ده يعني ازا تكلم وقتما شاء يبقى صفة فعل - 00:39:47
ازا اراد ان يتكلم ها تكلم سبحانه وتعالى. مش زي العلم. مش زي السمع مش زي البصر السمع ما فيش ازا شاء ان يسمع لا الله عز وجل ايه يسمع على طول - 00:40:07
ازا شاء ان يعلم لا يعلم وجد معلوم معلومات يعني او لا توجد هو ايه؟ ازا وجدت مسموعات او لم توجد هو ايه ايه يسمع صفات زات سابتة على طول - 00:40:23
من ضمن بقى صفات الافعال الكلام. ازا اراد ان يتكلم ازا اراد تكلم سبحانه وتعالى وازا ما سبق وقلنا نادى ادم وحواء ثانيا يبقى الامر الاول بالنسبة لنا ايه؟ كلام رب العالمين ها - 00:40:42

تكلم بصوت وبحرف ونادى والنداء لابد ان يكون بصوت. ودي صفة سابتة لله عز وجل هنا بقى اختص الامر التاني احنا مهم نتكلم فيه. اختصاص موسى بتكليم الله له. بتكليم الله له - 00:40:59

واضح كده اختصاصه هي دي بقى اللي هي المعاني في الاية بقى اختصاص موسى في الدنيا وفي الارض لكن في سيدنا محمد هنشوف وبقية الناس هنشوف بس موسى في الارض وفي الدنيا هو اللي ربنا سبحانه وتعالى اها اختصه بالمسألة دي. خد الايات على - 00:41:19

في سورة البقرة تلك الرسل اللي جوهم الدنيا كلها اللي بهم الدنيا كلها تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض مش كده؟ منهم من كلم الله منهم من كلم الله تحط عليها ضمة ولا فتحة - 00:41:43

اه انت حافزها ازاي؟ ها من هم من كلمه ها؟ الله. اوعى تحط فتح اوعى تحط فتحة اه منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات سورة النساء انا اوحينا اليك - 00:42:07

كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتينا داود زبورا. شف كله كله روس الهوا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك - 00:42:29

هاه وحط موسى على جنب كده وقال ايه ها طب موسى معدود قبل كده ولا مش معدود؟ ده مش معدول. انا اوحينا اليك اقول الاية تاني كما اوحينا الى ايه؟ نوح والنبيين من بعده هو معدود من ضمن الايه؟ جملة النبيين - 00:42:48

من بعدي واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتين ايه داوود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من ضمنهم موسى برضو ورسلا لم نقصصهم عليك بس حط موسى ايه ها - 00:43:06

حتة لوحده وقال وايه وكلم الله موسى ومش كلم بس لا تكليبا فدل ذلك على ان حظ ونصيب موسى عليه الصلاة والسلام من التكليم جرى له عليه الصلاة والسلام مخالف لكل الايه؟ الرسل. فين؟ في الدنيا - 00:43:26

في الدنيا وهو ده السبب اللي هيخلي الناس يوم القيامة الناس العاقلة بقى او النخبة. في الاخر هيبقى في نخبة بس مش زي النخبة بتوع اليومين دول. لأ دي في الاخرة نخبة - 00:43:53

هي اللي هتتحرك شمال ويمين وتروح لادم وتتكلم معه وتروح لنوح وتتكلم معه نخبة كده مش اي كلام لا لا لا ان هتبقى فيه نخبة هيتجمعوا ازاي هيتلموا مع بعض زي الله اعلم بس هتبقى في نخبة - 00:44:07

هم اللي هيتكلموا نيابة عن ايه؟ ها نيابة عن كل ارض المحشر علمنا ان سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام اختص لان الله يكلم في الدنيا دون سائر الرسل وفي الارض وهو على الارض. لان الرسول عليه الصلاة والسلام كل كما سنرى لكن ما كانش في الارض - 00:44:22

اوحي اليه اه اما اللي كلمه الله بدون واسطة فهو موسى عليه الصلاة والسلام بالادلة منها طبعا اية البقرة الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم والاية اللي في سورة النساء وكلم الله موسى - 00:44:49

تكليما وقوله تعالى يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. والايات اللي معنا دي فلما اتاها نوجي يا موسى فلما جاءها اه ده كله الكلام اللي هو بصوت وحرف - 00:45:09

من رب العالمين ويسمعه موسى لذلك القرآن في سورة الشورى يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء ايه؟ حجاب كلام الله لموسى كلام والباقي وحي - 00:45:29

يبقى هنا فصل الاية فصلت ما بين الايه؟ ها هل الكلام والوحي والاتنين سموا كلام ما كان لبشر ان يكلمه الله الا ايه؟ وحيا او من وراء حجاب كلا والنداء ضيفنا كلي نادى نودي نودي تلت مواضع نودي ونداء نادى - 00:45:57

كل ده وقلنا النداء ليكون لابد ان يكون بايه ها بصوت وبحرف ونداء الله عز وجل كلام الله عز وجل كلام كلام نفسه بالكيفية التي لا يعلمها الا ايه الا هو سبحانه وتعالى - 00:46:29

سمع موسى عليه الصلاة والسلام الكلام من الله عز وجل من غيره واسطة من غير واسطة كلم الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله

عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج مباشرة. من غير ايه - 00:46:52
واسطة جبريل في النص لكن رب العزة هو اللي يكلمهم كلم الله عز وجل في عالم في عالم البرزخ احد هذه الامة برضه هو اللي سمع. يبقى مين اللي سمع؟ المكلم - 00:47:16
في عالم البرزخ طبعا مش هنعرف اصلا ولا يمكن انا اتخيل ازاي ولا الكلام ده اصلا عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابشرك الرسول بيبشر مين ؟ جابر - 00:47:36
بما لقى الله به اباك. عارف الله عز وجل يعني عمل مع ابيك ايه ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب كلم موسى من وراء حجابه ولا مباشرة - 00:47:58
من وراء حجاب بس موسى يسمع صوت من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا او كفاحا يعني ايه؟ بدون واسطة بدون واسطة ما فيش وسيط في النص فقال يا عبدي تمنى - 00:48:18
تمنى اطلب ده بيقول لمين لعبدالله بن حرام والد جابر اللي استشهد في غزوة احد يا يا عبدي تمنى اطلب حاجة اطلب حاجة يا عبد الله الكلام ده فين في عالم البرزخ. عبدالله استشهد خلاص - 00:48:41
والله يكلمه بدون واسطة تمنى قال يا رب شف الامنية يا رب تحييني. تاني اي فاقتل فيك ثانية تانية فاقتل فيك ثانية دي امنية طبعا احنا ما دقناهاش فمستغربينها. انما هو داقها - 00:49:05
هو ده الامنية وشاف العزمة اللي فيها فبيقول له تمنى اعطيك! تخيل زي مين من الصحابة اللي قال للرسول عليه الصلاة والسلام اكون معك في الجنة ها ها لأ مش عكاشة. كان قال له برضه تمنى برضه - 00:49:35
ها ها طبيعة الحال تمنى قال له اكون معك في الجنة فهنا رب العزة بيقول لعبدالله تمنى اطلب فقال اقتل ارجع تاني تحييني يبقى هو ايه؟ ميت ولا فين دلوقتي - 00:49:53
احي حي تحييني بقى يعني تدب في الروح واتحرك وامسك سيف كده يعني انما هو حي ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء فعبدالله عاوز الحياة اللي هي ايه؟ حياة بقى مش حياة برزخية حياة طبيعية حياة يرجع تاني للاعداء - 00:50:17
فاقتل فيك ثانية فقال الرب تبارك وتعالى انه سبق مني يعني الامر والحكم انهم اليها لا لا يرجعون ما حدش بيرجع لها تاني. قال يا رب فابلغ من ورائي عرف بقى ايه اللي ورايا - 00:50:37
الخير اللي انا فيه عشان يشتغلوا فنزلت الايه الاية فكلم الله سيدنا عبدالله في عالم البرزخ. في الاخرة بقى هيكلمنا رب العالمين سبحانه وتعالى فنسأل الله ان يكون كلامه معنا بقى كلام الرضا - 00:50:56
كلام الرضا يبقى راضي عننا وبيكلمنا سبحانه وتعالى عن عدي ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه. الله ليس بينه وبينه ترجمان - 00:51:14
ايه بقى لزمتها كلمة التردومان؟ اه نكمل الحديس الاول. ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه الحديث متفق عليه واللفظ للبخاري تاني ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - 00:51:34
ولا حجاب يحجبه ترجمان لانه آآ اللغة بتاعتي انا بقى مخلوقة وكلامي مخلوق وربي كلامه غير مخلوق مين يفهمني؟ ما حدش هيفهمني اللي خلقني اللي ايه ايه اللي هيفهمني اللي خلقني هو اللي هيفهمني. ما فيش حاجة تبقى ملتبسة على مش محتاج ترجمان اصلا. كل شيء مفهوم. سبحانك يا رب - 00:52:04
كلمني بصوته سبحانه. ايش صوته؟ لا ايش صوته؟ ليس كمثله اوعى تخرج من كل ده بتشبيه او تمثيل او تتخيل كده هتقع في المحزور والمحرم التخيل محرم التشبيه محرم التمثيل محرم - 00:52:37
االلغاء والتعطيل محرم كل ده امال ايه اللي مش محرم؟ المش التنزيه امال ايه اللي مش محرم علي؟ التنزيه يعني ايه ليس كمثله كل ما خطر ببالي فربي غير زلك - 00:53:07
كيف صفة من صفات الله تدخل دماغي مستحيل اصلا دماغي مخلوق وعقلي مخلوق صفات ربي غير المخلوقة تدخل في حاجة

مخلوقة واضح ولا مش واضح صفات ربي هي اللي مش مخلوقة - 00:53:29
كل صفاته منها صفة الكلام الكيفية والاداء والصوت والحرف وكل ده غير مخلوق يدخل في وعاء مخلوق هزا مستحيل اصلا واضح ولا مش واضح لازم تبقى عقيدتك سابتة وراسخة وواضحة - 00:53:49
ما فيهاش شبهة ما فيهاش يعني الكلام كده مش مشوش. لا الكلام واضح موسى عليه الصلاة والسلام سمع كلامه ووعاه وفهمه ونفزه بالحرف هو الوحيد اللي اختص في الدنيا بان الله عز ايه وجل كلمه - 00:54:10
في في الارض كمان في الدنيا في الفوق في السماء كلم رسول الله فعالم البرزخ اللي هو ما بين الدنيا والايه ها عالم البرزخ ده اللي له دعوة بالدنيا ولا دعوة له دعوة بالايه - 00:54:33
في النص. كلام رب العالمين هيبقى للمؤمنين فين؟ في المرحلة التانية. عرفت الصورة شكلها ايه بقى كده؟ يبقى في الدنيا. مين الدنيا والارض موسى فقط سيدنا محمد فوق في السما - 00:54:47
في البرزخ اللي بين الدنيا والاخرة عبدالله بن حرام. والد سيدنا جابر. في الاخرة كله ما منكم من احد الا سيكلمه الله. ونسمع ونسمع طبعا لما تسمع صوت الرحمن سبحانه وتعالى - 00:55:05
هتسمعوا ازاي؟ ازاي نغير ازاي ونغير ازاي اصلا برضه تراه ازاي من غير ازاي ليس كمثله ايه شيء وهو السميع البصير في اي لبس في المسألة دي في كلام مش واضح اوضحه - 00:55:24
عليه الصلاة والسلام اهي فما نعم الرؤية اه في حجاب في حجاب في حجاب في حجاب او يعني سمع سمع الكلام من وراء حجاب. الرؤيا احنا كنت انت مش متابع معنا ولا ايه؟ احنا قلنا كلمنا على الجزئية دي. الرؤية اختلف فيها اهل العلم. السيدة عائشة رضي الله عنها تنفي الرؤيا - 00:55:45
بالعين بصط قولا واحدا وتعتبر من يقولها. طبعا كلمة الرؤية عند الناس معناها الرؤية بالايه؟ بالعين ده معنى كلام الناس كله يعني او مفهوم الناس فهي تنفيها تماما وتتهم اي حد بالكزب والافتراء يقول ان الرسول رأى ربه - 00:56:13
سيدنا عبدالله بن عباس ما نفاهاش كلية نفى العين وثبت واثبت القلب قال رآه بفؤاده وقلنا احنا قبل كده ان فؤاد النبي بالزات قلب النبي بالزات له وضع خاص خالص - 00:56:33
نزل به الروح الامين على على قلبك ما كذب الفؤاد ما رأى. ازا الفؤاد بتاع النبي هو نفسه يقول تنام عيناي ولا ينام يبقى اذا فؤاد النبي عليه الصلاة والسلام ممكن يقرا يا اخي ده قفا الرسول يرى - 00:56:50
لما يقول لهم استووا فاني اراكم من خلفي كما اراكم من امامي استووا اني اراكم من خلفي كما اراكم من ايه يبقى وكيف والقلب طبعا وهو ما هو والقفى يعني الاقل حاجة تانية خالص بقى - 00:57:12
والله تعالى اعلى واعلم. نعم وبالاسحار هم يستغفرون. نعم وبالاسحار اصل ده انت اتكلمت دلوقتي عن الاستغفار والصلاة على النبي انما هو الاصل ما بين الدعاء والصلاة الدعاء والصلاة مش الاستغفار والصلاة - 00:57:37
الاستغفار استغفار امر مفروغ منه ماشي؟ واحسن اوقاته وقت السحر اه اه وقت السحر فعلا استغفار لكن لو فيه دعاء سواء في السحر او في غير السحر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:55
احسن لك من الدعاء هتحصل اللي نفسك في الدعاء لو جعلت الوقت بتاع الدعاء طلباتك انت طلباتك انت. يا رب اديني فلوس رجع لي ابني زوج لي بنتي طلباتها اهي اشفيني - 00:58:16
ايش فيني طلبات عمال تطلب طلبات لو جعلت مكان الطلبات دي صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او لو احسن او لو احسن لو انت همتك لسة ما وصلتش لديك اطلب الطلب وخليه وراه صلاة. اطلب الطلب. يعني مسلا - 00:58:33
اشفيني وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اغنيني من فضلك وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا. كل حاجة وراها ايه كل طلبه تطلبه حط وراه ايه صلاة. ماشي المهم ان يبقى فيه صلاة مع الدعاء - 00:58:50
اه لا مانع لا مانع ان شاء الله ماشي - 00:59:12